أبين بعد سنوات من التهميش والوعود الكاذبة.. هل ينصفها الانتقالي؟

بذل الانتقالي جهودا كبيرة لإنهاء الخلافات وإعادة الاستقرار لأبين

فشل السلطة المحلية وإهمال حكومي متعمد لأبين.. إلى متى؟

مواطنون يأملون بتوحيد عمل الأجهزة الأمنية والعسكرية بأبين

ماذا قال مواطنو أبين عن انتصارات القوات المسلحة الجنوبية؟

«الأمناء» تقرير خاص:

حروب ودمار وإقصاء وتهميش وانعـــدام تام للمشـــاريع الخدمية تعيشـــها عموم مديريات محافظة أبين منذ أكثر مـــن عقد من الزمن، على عكس بقية محافظات الجنوب المحررة التي تشهد تحسنا تدريجيا في المشاريع والاستقرار الأمني.

ولم ترَ المحافظة الغنية بالزراعة النور في عهد ســـلطة الرئيس عبد ربه منصور الـــذي ينتمي لها، فقد غابـــت عنها المشـــاريع والخدمات الأساسية جراء الصراعات والحروب مع التنظيمات الإرهابية، إضافة إلى الصراع الأخير بين ســـلطة الإخوان السابقة والمجلس الانتقالي الجنوبي.

ويتطلـــع أبنـــاء محافظة أبين إلى حضور الدولـــة ومنح المحافظة حقوقها الغائبة عنها منذ ســـنوات، ومن أبرزها إصـــلاح ما دمرته حرب القاعدة في المؤسســـات الحكومية والطرقات وتوفـــير الكهرباء لعموم المديريـــات في المحافظـــة، إضافة إلى المشـــاريع الاســـتراتيجية التي ستنعكس إيجابا على المحافظة.

ويأمـــل المواطـــن في أبين إلى إنهاء الانقســـام بين الأجهزة الأمنية والعسكرية في المحافظة وتوحيدها، حيث يعتبرون ذلك أولوية لا تحتمل التأخير بحيث أن استقرار المحافظة أمنيا سيمثل عاملا اساسيا ورئيسيا في تحســـن الخدمات والمشـــاريع للمحافظة.

فشـل السـلطة المحليـة وإهمال حكومي

ثمانيـــة أعـــوام منـــذ تطهير محافظة أبين من مليشـــيا الحوثي والمشـــاريع والإنجـــازات غائبة وما زال الفشل قائما حتى اللحظة وسط مطالبـــات بتغيير المحافـــظ أبوبكر حسين وسلطته المحلية العاجزة عن تقديم المشاريع للمحافظة.

وتمثل الســـلطة المحليـــة أبرز العوائـــق في نظر المواطـــن الأبيني، حيث يعتبرها الســـبب الرئيسي في الفشـــل القائم في المحافظة وغياب المشـــاريع والخدمات الأساسية في محافظة أبين.

وتحســـنت أوضـــاع محافظات الجنوب المحررة بعـــد تحريرها من ميليشـــيات الحوثي, حيث شـــهدت محافظـــة شـــبوة وعـــدن ولحج وحضرموت مشـــاريع في الطرقات وإعادة بناء المؤسســـات الحكومية فيما لا تـــزال الأوضاع في محافظة أبين على ما هي في السابق.

وبعد مرور أكثر مـــن عام على تشـــكيل مجلس القيـــادة الرئاسي لا تزال الأوضـــاع في محافظة أبين متدهـــورة وخارجة من حســـابات الرئاســـة رغم زيارة رئيس الحكومة إلى زنجبار عاصمة المحافظة وتوقيع عدد من المشاريع.

ويعتبر مشروع بناء سد حسان هو المـــشروع الوحيد الـــذي يجري تنفيذه في محافظة أبين، كما يعد من أكبر المشاريع الحيوية على مستوى الجنوب، ويجري تنفيذه والعمل فيه بدعم كامل من دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويقول المواطن سعيد صالح: "إن أبين عاشت التهميش والإقصاء طيلة الســـنوات الماضية بل وأقحمت في دائرة الصراعـــات والحروب لأغراض سياسية وقد حان الوقت لإنصافها ومنحها حقوقها كاملة".

ويؤكـــد صالـــح في تصريحه لـ«الأمنـــاء» أن "مجلـــس القيادة والمجلـــس الانتقـــالي مطالبـــون بإنصاف ابـــين وإحـــداث تغييرات شاملة في الســـلطة المحلية واقالة المحافظ أبوبكر حسين الذي يتحمل جزءا كبيرا من الفشل نتيجة صمته عن حقوق المحافظة".

نجاحات أمنية وعسكرية

ولعل أبرز ما تحقق في محافظة أبين الانتصارات العسكرية والأمنية على الجماعـــات الإرهابيـــة والتي جاءت عقب توحيد القوات العسكرية والأمنيـــة في محافظـــة أبين بين الانتقالي وقوات محور أبين الموالية للسلطة السابقة.

وبذل المجلس الانتقالي الجنوبي جهـــودا كبـــيرة لإنهـــاء الخلافات الســـابقة والصراعـــات وإعـــادة الاســـتقرار إلى محافظة أبين حيث كانـــت بدايتهـــا إنهـــاء الخلافات العسكرية وطي صفحة الماضي.

وتكللت جهود الانتقالي بالنجاح حيث ترجم الانتقالي جهوده ووعوده في أبـــين إلى واقـــع، خصوصا في الجانب الأمني والعسكري، وحققت القوات الأمنيـــة الجنوبية انتصارات كبيرة عـــلى الجماعـــات الإرهابية ووصلـــت إلى أوكارهـــا وطهرتهـــا بالكامل من هذه الجماعة المتطرفة.

وأشـــاد المواطنون في محافظة أبين بما حققته القـــوات الجنوبية من انتصارات على الإرهاب وتطهير معسكرات القاعدة في وادي عومران والخيالة وموجان والمناطق الوسطى مطالبـــين بالمزيد مـــن الانتصارات لإعادة الاستقرار إلى عموم مديريات محافظة أبين.

أبين.. هل ينصفها الانتقالي؟

وبعد أن أوفى المجلس الانتقالي بالوعد الذي قطعه بتطهير مديريات أبين من الجماعـــات الإرهابية تظل احتياجات المحافظة من مشـــاريع حيوية وخدمية هي أبرز امتحان أمام المجلس لمنح أبين حقوقها.

وعقد الرئيـــس القائد عيدروس الزبيدي اجتماعات خلال الأســـبوع الماضي مع وجهاء ووفود محافظة أبين واســـتمع منهم إلى ما تعانيه المحافظـــة مـــن أوضاع مأســـاوية وهموم أبنائها والمشكلات التي تعاني منها المحافظة.

وأكـــد الرئيس الزبيـــدي خلال اســـتقباله وجهـــاء محافظة أبين الأســـبوع قبل الماضي أن أبناء أبين هم الأصلح والأولى بحل مشـــكلات محافظتهم ومناطقها؛ وذلك لما تزخر به من كفاءات وكـــوادر ذات كفاءة ومشايخ وحكماء وقيادات عسكرية وأمنيـــة، مؤكدا اســـتعداده لتقديم كافة الدعم لهم لما فيه مصلحة أبين وخدمة ابنائها.

ووعـــد الرئيـــس الزبيدي خلال لقاءه بوفد من أبناء ابين المشاركين في للقاء التشـــاوري بزيارة قريبة الى ابين والوقـــوف على احتياجات ابناء المحافظة ومتطلبات المحافظة وما تحتاجه من مشـــاريع حيوية وخدمية.

كما كلف الرئيس القائد عيدروس الزبيدي عددا من الشـــخصيات من ممثلي الأمـــراء والســـلاطين في محافظة ابين بإعداد مسودة لتفعيل دور الجانب القبلي في المحافظة لحل المشكلات العالقة.

ويرى مراقبون أن زيارة الرئيس الزبيدي الى محافظة ابين التي وعد بها في القريب العاجل ســـيكون لها اثر ايجابي على محافظة ابين حيث مـــن المتوقع ان يتم دعـــم المحافظة بالمشاريع الحيوية والخدمية.

وكان لمحافظة ابين نصيب الأسد مـــن الهيكلة التي شـــهدها المجلس الانتقـــالي الجنوبي حيـــث تم ضم شـــخصيات بارزة من ابين الى هيئة رئاسة المجلس وابرزها القيادي علي ناصر لخشع والخضر السعيدي.